



٧٩٩

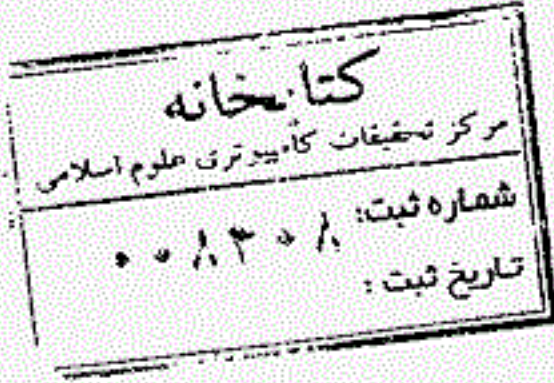
نِظَاطُ الْمَدِينَةِ

إِلَى الْأَوَّلِ وَتَسْلِيْقُ

عَلَى أَصْغَرِ الْمَرْجِي خَلِّصَانِي



مُؤَسَّسَةُ النَّسْرِ الْأَسْلَامِي (التَّابِعَةُ)
لِجَمَاعَةِ الدَّرْسِيِّ بِمَدِينَةِ السَّرْفَةِ (أَهْرَاقَان)



نظرة إلى الغدير

يحتوي على أربع مائة وألف بيت لأربعين من رجالات العلم والدين
والأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم
ويتلوه فهرس ترتيبيّ مفصّل لمواضيع موسوعة «الغدير»
لمؤلفه الحجة العلامة
الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني النجفي

إلى الأوتساق
على أصغر المروجي الخراساني

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسية



مركز تكملة علوم سعودي
نظرة الى الغدير

- الشيخ علي اصغر المروّج الخراساني
- الامامة والتاريخ
- مؤسّسة النشر الاسلامي
- جزء واحد
- الاولى
- ١٠٠٠ نسخة
- سؤال المكرّم ١٤١٦

- إعداد وتنسيق:
- الموضوع:
- طبع ونشر:
- عدد الأجزاء:
- الطبعة:
- المطبوع:
- التاريخ:

مؤسّسة النشر الاسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله على إتمام هدايته وإكمال شريعته، والصلاة السلام على نبراس الهدى ومصباح النُّقى أبي القاسم المصطفى، وعلى آله أولو الحجى والعروة الوثقى، سيِّما ركن الإيمان وعزِّ الإسلام، الحصن الحصين أمير المؤمنين وسيد الوصيّين، صاحب السوابق والمناقب ومبيد الكتائب، أسد الله الغالب الإمام علي ابن أبي طالب، واللعنة الدائمة الوبيّلة على أعدائهم ومنكري فضائلهم ومناقبهم من الله والملائكة والناس أجمعين الى قيام يوم الدين.

وبعد، فإنّ الحديث عن واقعة الغدير حديثٌ عن أهمّ منعطفٍ تاريخيٍّ مرّت به المسيرة الإسلامية، حيث أعطى النبي ﷺ زمام الأمور في الدين والدنيا الى وصيّهِ المرتضى، وذلك بعد أن جمع الناس في حرّ الهجير وأشهدهم على أنفسهم بتبليغ الرسالة وأداء الأمانة والنصح لأئمّته، فأقرّوا بذلك، ثمّ نادى فيهم بصرخة الحقّ والهدى «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» تلك الصرخة التي لا يزال دويّها يرنُّ في أسماع أهل الحقّ، وسيبقى حتى الورود عليه في الحوض، فيفوز الفائزون بولايته ويخسر هنالك المبطلون الذين لوّوا أعناقهم عن نصرته الحقّ ولم يحفظوا وصيّة النبيّ بأهل بيته وباعوا حظّهم بالثمن الأوكس، ولم يكتفوا بذلك بل سلكوا في الاتجاه المعاكس فسخرّوا الأقلام الرخيصة واستخدموا وعّاظ السلاطين وأصحاب النفوس الضعيفة في تزييف الحقائق وتشويه المعالم وتحريف الوقائع،

وبذلك جرّوا الأمة في وادٍ سحيق بعيد كلّ البعد عن ينابيع العلم ومعادن الحكمة صلوات الله عليهم أجمعين، وأشغلوهم بالحروب والخلافات وبثّوا في أوساطهم الفرقة والحزازات.

ولا تزال الأمة تعاني من تبعات تلك الخيانات ونقض العهود. وتتجرّع الغصص والأحزان، الأمر الذي دعا بالأحرار وأبّاء الضيم من هذه الأمة منذ الزمن الأوّل والى يومنا هذا بالتصدّي للدفاع عن الحقّ الذي يدور مع عليّ عليه السلام حيثما دار، فحاضوا اللجج الغامرة وأرخصوا المهج الطاهرة وبذلوا في نصره راية الحقّ كلّ غالٍ ونفيس.

ويعدّ المجاهد الأكبر والفقير الموقر العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني قدّس الله نفسه القدسية النموذج الأعلى والمثال الصادق لأولئك الأبرار، فقد حاول ومن خلال موسوعته «الغدير» الشهيرة أن يجمع شمل الأمة المتشّتت ويرأب صدعها ويقيم أمّتها ويصحّح مسيرتها، فشكر الله سعيه وأجزل ثوابه.

والكتاب المائل بين يديك - عزيزنا القارئ - هو عطاء ثانٍ جادت به أنامل فضيلة الشيخ الحاج علي أصغر المروّج الخراساني - بلغه الله في الدارين الأمانى - بعد كتابه الأوّل «في رحاب الغدير» حيث وضع بين يدي المراجعين لموسوعة «الغدير» الشريفة المفتاح الذي يسهّل عليهم الورود الى خزائن كنوزها وجواهرها ملخّصاً بذلك أغلب مطالبها ومباحثها، وختم ذلك بفهرسٍ ترتيبي لجميع موضوعات مجلّداتها، فجزاه الله عن صاحب الغدير خير الجزاء.

ورأت مؤسّستنا طبع هذا الكتاب النافع ونشره نصره للحقّ وخدمةً لتراث الإمامية الخالد، سائلين العليّ القدير أن يتعمّد الماضين من علمائنا بالرحمة الرضوان ويحيط الباقيين منهم بالبركة والإحسان إنّه خير موفّق ومنان.

مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم

الأهداء



- إلى : رمز العبقرية ومثال الجهاد
- إلى : من كرّس حياته العالية في خدمة العلم وإعلاء كلمة الحقّ وبثّ روح التوحيد
- إلى : من تفقّه في التاريخ الإسلاميّ وأنصفه ونشر حقائقه بعيدةً عن التعصّب والعاطفة
- إلى : من حمل لواء «الغدیر» وبلغ رسالته العظمی
- إلى : نابغة الإسلام وحجّته الدامغة العلامة الجلیل فقید الأمة الشیخ عبدالحسین الأمینی النجفیّ تغدّه الله برحمته ، وأسبل علیه شایب فضله .
- إليه أهدي مجهودي الضئيل تقديراً لجهاده المقدّس في سبيل «إحقاق الحقّ» في موسوعته الخالدة «الغدیر» .

البلاغ المبين

بلسان النبي الاعظم ﷺ



«عنوان صحيفة المؤمن حُبُّ عليِّ بن أبي طالب»^(١)

«مَنْ سرَّه أن يحيى حياتي ، ويموتَ مماتي ، ويسكنَ جَنَّةَ عدنٍ
غرسها ربي ، فليوالِ عليّاً من بعدي ، وليوالِ وليّه ، وليقتدِ بالأئمّة من
بعدي فإنهم عترتي خلُقوا من طينتي ، رُزقوا فهماً وعلماً ؛ وويلٌ
للمكذّبين بفضلهم من أمّتي القاطعين فيهم صِلتي ، لا أنالهم الله
شفاعتي»^(٢)

(١) أخرجه الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه: ج ٤ ص ٤١٠ (غ / ط).

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء: ج ١ ص ٨٦ (غ / ط).

اللقاء



أحمدك اللهم يا ذا المن السابغة ! على ما أنعمت به علينا من ولايتك ، وولاية
محمدٍ سيّد رُسلك ، وعترته الأطهار وُلاة أمرك ؛ وأصلي على رسول الله ، إمام
الرّحمة ، وهادي الأُمّة ، وناموس السعادة ، والمنقذ من الضلالة ؛ وأسلم على عليّ
ابن أبي طالب ، وصيّهِ وخليفته وشاهد رسالته وناصر دعوته ؛ وعلى عترته
الطاهرة ، الأئمّة الهادية ، أمناء الله في بلاده وحُجّجه على عباده ، لاسيّما صاحب
العصر والزّمان ، الإمام الحُجّة بن الحسن المهديّ القائم أرواحُ من سواهم فداهم .
أمّا بعد ، فإنّي نظرتُ ذات يوم نظرةً إلى «الغدِير» وأخذتُه وتصفّحتُه وقرأتُ
بعض أجزائه فرأيتُه كما قال مقرّظوه :

١ - شاعر الأهرام المفلق ، الأستاذ الكبير محمد عبدالغني حسن المصري :
 ... موسوعة كبيرة تدور حول الكلمات الطاهرة التي نطق بها الرسول ﷺ
 للإمام عليّ كرم الله وجهه ، فأثبت [العلامة الأميني] الشعراء الذين ذكروا الغدير
 في قصيدهم ، وعطروا بذكره أنفاس أشعارهم ؛ وصاحبهم المؤلف الدؤوب في
 موكب رائع الجلال من عهد النبي صلوات الله عليه إلى القرون الإسلامية قرناً
 فقرناً ؛ فهو يذكر في كل قرن شعراء الغدير فيه ويذكر غديرياتهم ، ولا يكتفي بذلك
 كله ، بل يُترجم لهؤلاء الشعراء تراجم لا يستغني عنها مؤرّخ أو باحث أو أديب ،
 ثم لا يكتفي بذلك ، بل يذكر المصادر الكثيرة المورعة لهؤلاء الشعراء ، فيقع
 القارئ من هذه المصادر على ذخيرة من المعرفة بالكتب قل أن تُتاح لباحث من
 باحثي زماننا هذا... (١).



٢ - الأستاذ الفذّ الشيخ محمد سعيد دحدوح الحلبي :

... هو موسوعة تذكر كلام المادح والقادح والمحكم والمتشابه ، ثم يدحض
 كل حديث مُفترى ، وقول مشين واعتقاد فاسد ولفظ دخيل وجملة نكراء أريد بها
 إلصاق تُهم باطلية ، وآراء فاسدة بالمرتضى عليّ عليه السلام وبوالده شيخ الأبطح أبي
 طالب وأهله وذويه وأبنائه وأحفاده وذريته وعترته وأشياعه وأتباعه الأموات
 والأحياء ما هم براء منها ، وبين ما للإمام عليّ عليه السلام من خصائص وما للأوصياء
 من مزايا وفضائل بكلام سهب ، وسياق رصين ... (٢).

... نعم ، وقفتُ أمام ثبج «الغدير» وخضتُ غماره ، وسبحتُ فيه ، فإذا أمامي
 مشاهد التاريخ ، وأفلام الزمان ، وأقلام المؤلفين ، وفصول الكتب ، ونشيد الشعر ،

(١) اقتباس من مقاله المطبوع في الغدير: ج ١ ص «ب - و» .

(٢) اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج ٢ ص «ب - د» .

وأريج الحديث ، كلُّها تدلُّني على أنَّ الغدير حقٌّ ليس بمختلَقٍ ، وأنَّ الناس يقولون ما لا يعلمون ، إمَّا ابتغاءً للفتنة ، أو تقرُّباً للملوك الظالمين ، أو جنباً عن النطق بالصواب والواقع ... (١) .

٣ - العلامةُ الحجَّةُ الشيخ ميرزا محمَّد علي الأوردبادي :

... إنَّ السامع به يحسب لأوَّل وهلة أنَّه مقصوٌّ على موضوعه ، لكنَّه عند ورود منهله العذب يجد فيه البحث والتنقيب حول كثير من براهين الإمامة ، والاكْتِساَح لطوائف من الأشواك المتكدِّسة أمام سير السالكين ، ودحض ما هنالك من قوارص تشقِّ العصا ، وتفرِّق الكلمة ، والكشف عمَّا وراء الأكمة من نوايا سيِّئة ومعادل هدَّامة والتنزيه لأُمَّته عمَّا ألصقت بها أقلامٌ مستأجرة من شية العار ، وشوَّهت سمعتها سمسرة الأهواء بأساطيرهم المائنة ؛ وهنالك مسائل جمَّة من فقهٍ وكلامٍ وتفسيرٍ وحديثٍ وتاريخٍ كشف عنها الغطاء بعد تمويهٍ متطاوُل ، وإصفاقيٍّ عليه متواصل ، بعد ما تصادمت عليه نزعاتٌ وأهواءٌ ، واحتدمت إحنٌ وشحناء ... (٢) .

٤ - الدكتور عبدالرحمن الكيالي الحلبي :

... إنَّ كتاب «الغدير» وما فيه من سُنَّةٍ ، وأدبٍ ، وعلمٍ ، وفنٍّ ، وتاريخٍ ، وأخلاقٍ ، وحقائقٍ ، وتتبعاتٍ ، وأقوالٍ ، لجديرٌ بالاطِّلاع عليه والإحاطة به ، وخليقٌ بكلِّ مسلم اقتناؤه ، فيعلم كيف قصَّر المؤرِّخون ، وأين هي الحقيقة ؛ وبذلك تتفادى نتائج التقصير والإهمال ، وننال الأجر والثواب في إقرار الحقائق واتِّباع

(١) اقتباسٌ من كتابه المطبوع في الغدير: ج ٨ ص «ي - يب» .

(٢) اقتباسٌ من كلمته المطبوعة في الغدير: ج ٣ ص «ط - ك» .

الأوامر ، وجمع الكلمة ، وتوحيد العقائد والمذاهب ، وإجماع الرأي ؛ لعلنا ننهضُ وينهضُ من آلمهم ما وصل إليه المسلمون ، ويستيقظُ الجميع وقد عاد إليهم رُشدُهم وعِزُّهم وقُوَّتُهم وما ذلك على الله بعزيز... (١).

٥ - الشريفُ الأجلُ آيةُ الله السيّد ميرزا عبدالهادي الشيرازي :

... إنَّ الكتابَ القيمَ - الغدير - الذي جاء به القائد الدينيُّ الفذُّ ، والمصلحُ الكبير ، والمعلِّمُ الأخلاقيُّ الأوحد ، حجَّةُ الإسلامِ الأمينيُّ النجفيُّ ، من أجلِّ ما تتباهى به مدرسة الإسلام الكبرى «التَّجَفُّ الأُسْرَفُ» ، كما أنَّه من مفاخر المسلمين أجمع ، فإنَّه أكبرُ موسوعةٍ يضمُّ إلى أجزائه علماً جماً ، وأدباً كثيراً ، وإحاطةً واسعةً ، وجهوداً جبَّارةً ، وحقائقَ ناصعةً ؛ وقد أنهى فيه إلى الملأ من قومه ما في وسع رجالات العلم والدين من الفضل الكثار ، والمقدرة التامة على التنقيب والبحث ، والهمَّة القعساء لإرشاد الجامعة وهداية الأمة ، وقد يفتقر مثل هذا التأليف الحافل المتنوع إلى لجنة تجمع رجالاً من أساتذة العلوم الدينيَّة ؛ ولو لم يكن مؤلِّفه العلامةُ الأمينيُّ بين ظهرانينا ، ولم نرَ أنه بمفرده قام بهذا العبِّ الفادح لكان مجالاً لحسبان أنَّ الكتابَ أثرُ جمعيَّة تصدَّى كلُّ من رجالها لناحية من نواحيه .

... ولا بدع إن جاء الكتاب نسيج وحده فإنَّ مؤلِّفه ذلك العلم المفرد الذي تقصر عن مجاراته الأقران ؛ فإليك من الكتاب سلسلة حقائق ودقائق من الدين والمذهب تنضوي إليها طرفُ جمَّة من العلم والأدب .

ولإن وقفتَ على هذه الموسوعة الكريمة تجد نفسك على ساحل عباب متدفِّق لا ينزف ، ولا تنكفي عنها إلا وملء ذاكرتك معارف إلهيَّة ، وحشو فاكرك

(١) اقتباس من مقاله المطبوع في الغدير: ج ٤ ص «ج - و» .

تعاليم قدسيّة، وبين عينيك مجالي قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (١).

ولعمر الحقّ إنّ في الكتاب دروساً ضافيةً لكيفيّة البحث والنقد والإتقان فيهما والمحاكمة التاريخيّة بين القضايا ، وتمييز الصحيح من السقيم في الفقه والتفسير والحديث والرجال ، فلا أحسب من المغالاة لو قلت : إنّ الحجر الأساسيّ لهايتك المعالم كلّها، أو أنّه المدخل الواسع إلى مدينة العلم والعمل... (٢).

٦ - الأستاذ الفذّ السيّد محمّد علي نقويّ الحيدريّ الكاظمي :

... ويعلمُ الله أنّي كلّما كرّرت مطالعتي له أزداد إعجاباً بجهود المؤلف الجبّارة

في إخراج هذا الأثر النفيس .

وإنّ القارئ ليستغرب أشدّ الاستغراب حينما يقلّب صحائفه ويتعمّق في مطالعته ؛ فهو - في أوّل نظرة - لا يعرف عن الكتاب إلّا أنّه مؤلّفٌ يبحث عن حديث الغدير كتاباً وسنةً وأدباً ، ولكن سرعان ما تتغيّر نظرته للكتاب عندما يجول بين فصوله ومواضيعه فلا يخرج منه إلّا وهو قد حصّل على قسطٍ وافٍ من العلم والدين والأدب والأخلاق . وإذا به ليس في الغدير فحسب بل هو موسوعةٌ علميّةٌ كبرى ، ودائرةٌ معارف واسعةٌ حافلةٌ بالتحليل الدقيق ، والاستنتاج الصّحيح ، والتحقيقات الثمينة حول يوم «الغدير» النخالد وغيره من الحقائق التي شاءت الظروف أن تخفيها عن الملأ والتي كانت ولا تزال خلف الستار لا تُدرّكها الأبصار . فهو - إذا - ليس في موضوع خاصّ بل فيه كلّ ما يهمّ الأُمَّة الإسلاميّة من إحياء تراثها القديم والإشادة بمجدها الغابر وإعلاء كلمة الحقّ ونشر راية القرآن

(١) سورة العنكبوت (٢٩) : ٦٩ .

(٢) اقتباسٌ من خطابه المطبوع في الغدير: ج ٥ ص «د - هـ» .

والتنقيب عمّا سجّل التاريخ لهذه الأمة من مفاخر ومآثر كان لها أطيّب الأثر في تقدّم الأمم وتهذيب العقول .

وحقاً إنه - كما قلت - «كتابٌ علميٌّ ، فنيٌّ ، تاريخيٌّ ، أدبيٌّ ، أخلاقيٌّ ، مبتكرٌ في موضوعه ، فريدٌ في بابه ، ينبثق عن حديث الغدير كتاباً وسُنَّةً وأدباً ويتضمّن تراجم أمة كبيرة من رجالات العلم والدين والأدب من الذين نظموا هذه الأثرارة من العلم وغيرهم .»

وإنّي أزيد على ما تقول : بأنه خير كتاب أخرجته يد النجف الأشرف منذ حين من الدهر مع كثرة ما أخرجته من المؤلفات الثمينة في مختلف المواضيع . وإنّ القارئ ليجد نفسه - عند مطالعته - في حديقة زاهرة فيها من كل الثمرات وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ... (١)

٧ - الشريف المصلح الأكبر آية الله السيّد عبدالحسين شرف الدين العاملي : ... موسوعتك (الغدير) في ميزان النقد وحكم الأدب عملٌ ضخّمٌ دون ريب ، فهي موسوعةٌ لو اصطلح على إيداعها عدّة من العلماء وتوافروا على إتقانها بمثل هذه الإجادة لكان عملهم مجتمعين فيها كبيراً حقاً .

ولكنّي ما سقتُ كلمتي لأقول هذا ، وإنّما سقتُها لأشير إلى هذه الناحية الخطيرة من حياتنا المفككة داعياً إلى التشدّد ، والاتفات حول الحفنة الباقية من رجال الفكر الإسلاميّ ممّن يجيلون أقلامهم في علومنا وآثارنا بفقّه وحبّ . فليس شيءٌ عندي أخطر على هذا الفكر الولود من التفرّق عن رجاله ، لأنّ التفرّق عنهم نذيرٌ بعقم نتاجه ، وقطع حلقاته ، فالتفرّق عنهم بمعناه تفرّق للحواضر والبواعث التي تتصل بها حياة الحقّ في طبائع الأشياء وظواهر السنن .

(١) اقتباسٌ من كتابه المطبوع في الغدير: ج ٥ ص «ز - ح» .

وليس أفجع لحضارة الشرق بل لحضارة الإنسان من عقم هذا النتاج وقطع هذه الحلقات .

فإذا دعونا إلى موازرتك والوقوف إلى جانبك في شق الطريق بين يدي «غديرك» فإننا ندعو في واقع الأمر إلى خدمة فكرة كلية ترتفع بها شخصية الأمة كاملة ، آمليين أن يرى المفكرون بك مثلاً يشجعهم بحياة الأمة حولك ، وحسن تقديرها لك ، أن يخدموا الحق الذي خدمته لوجه الحق خالص النية .

أقف هنا لأقول : إن قمة «الهرم» في عملك الجاهد القيم إنما هي حبك له حباً يدفعك فيه إلى الأمام في زحمة من العوائق والمثبطات ، وهي خصلة في هذا العمل الكبير تُعيد إلى الذهن دأب أبطالنا من خدام أهل البيت وناشري علومهم وآثارهم ، ذلك الدأب الذي أمتع الحياة بأفضل مبادئ الإنسانية من معارفهم النيرة ... (١) .

مركز تحتها كبيوتر علوم رسولي

٨ - سيدنا الشريف المبجل آية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم :

... إن من أعظم ما أنعم به الله جل وعز على هذه الفرقة المحقة والطائفة الحققة أن أتاح لها في كل عصر منها رجالاً لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن الجهاد في سبيلها والقيام بحقها ، والعمل على إعلاء كلمتها ، ورفع مقامها ؛ فحققوا حقايقها ، وبلغوا رسالتها ، وأقاموا الحجّة لها على غيرها ، كل ذلك بالرغم مما مُنيت به من أشياء من شأنها أن تحول بينهم وبين ذلك كله لو لا العناية الربانية .

وإن من فحول هذه الزمرة المجاهدة مؤلف كتاب «الغدِير» المحقق الفذ العلامة الأوحى الأمينى دام تأييده وتسديده ؛ وقد سرحت النظر في أجزاءه المتتابعة فوجدته كما ينبغي أن يصدر من مؤلفه المعظم ، وألفيته كتاباً لا يأتيه

(١) اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج ٧ ص «هـ-و» .

الباطل من بين يديه ولا من خلفه بتوفيق من عزيزٍ عليم . ولقد توفَّق كلَّ التوفيق في قوَّة حجَّتِه ، وشدَّة عارضته ، وروعة أسلوبه ، وجمال محاورته ، وقد ضمَّ إلى حصافة الرأي جودة السرد ، وإلى بداعة المعاني قوَّة المباني ، وتفنَّن في المواضيع المختلفة فورها سديداً وصدر عنها قوياً .

فجديرٌ بالمسلم المثقَّف الذي يرتاد الحقيقة ويتطلَّب الأمر الواقع أن يقرأه ويستتير بضوئه ... (١) .

٩ - شيخنا الأكبر آية الله سماحة الشيخ محمَّد الرضا آل ياسين الكاظمي النجفي :
... سبرتُ كتاب «الغدير» ذلك الكتاب المُبين الذي لا ريب فيه هدىً للمتقين ؛ فوجدتُ شأواً له بعيداً لا يلحقه البيان ، وللقول فيه متسعاً تنبؤ عنه جمل الإطراء ؛ فمهما تشدَّق القائل فيه وأطنب فهو دون حقيقته ؛ وإنَّ في السكوت عن تقرُّب كتابٍ مثله - يرشد الجاهل ، وينبئه الغافل ، ويهدي الضالَّ ، ويميط عن الحقائق الدينية أسدال الشبه ، ويوقف الباحث على جليَّة الحقِّ الواضح - تثبُّطاً عن نصره الحقِّ ، وقعوداً عن الواجب ؛ فتصفَّحته وقرأته فامتلات نفسي إعجاباً وإكباراً له حين ألفتُ فيه تلك الضالَّة المنشودة التي كان قد استأثر بها عالم الغيب طوال هذه الحقب المتعددية فلم يُخرجها إلى عالم الشهادة حتى تبرز بها هذا الحبر الأمين ، المأمون على الدنيا والدين ، الذي جمع الله له إلى قوَّة الإيمان قوَّة العلم وقوَّة البيان ، فكان له من تظافر هذه القوى الثلاث قوَّة لا تثبت أمامها قوَّة ؛ لشدَّ ما شدَّ بها على أباطيل فصرعها ، وعلى أضاليل فقمعها ، وعلى مخاريق فمزَّقها وصدعها . تلك لعمر الله موهبةٌ عظيمة لا ينالها إلا ذو حظِّ عظيم ؛ ومن أجدر بهذه الموهبة من هذا المجاهد الأكبر الذي وقف نفسه لمناصرة الحقِّ ومناجزة الباطل ؟

(١) اقتباسٌ من خطابه المطبوع في الغدير: ج ٧ ص «ز» .

فما فتىء دائباً ليله ونهاره ، مكدوداً في سرّه وجهره حرصاً على العمل بواجبه ؛ فبارك الله له وفيه كما بارك في جهوده ومساعيه ، وحسبه من الكرامة على الله جلّ شأنه أن ادّخر له هذه المكرمة ليفيضا عليه ويجريها على يديه كما تجري المعاجز على أيدي الأنبياء . والسّلام عليه أوّلاً وأخيراً ورحمة الله وبركاته (١) .

١٠ - سيّدنا الشريّف الأجلّ العلم الحجّة آية الله سماحة الحاج السيّد صدر الدين الصّدور: ... كتاب «الغدير» جمع بين التتبّع الوافي ، والضبط والتثبّت في النقل ، وحسن النقد ، وإصالة الرأي ، وقلّ ما اجتمعت هذه الخلال في كتاب ؛ وإن أضفت إليها خامسة وهي جودة السرد وحسن البيان رأيت بين أتراه كأنه علّم في رأسه نار . كتاب «الغدير» دائرة معارف إسلاميّة تجد فيها أنواعاً من الفضائل والمعارف ممّا خلت عنه زبر الأولين ، ولا غرو فإن مؤلّفه الإمام العلامة أحد مفاخر الطائفة ، وحسنه من حسنات عاصمة العلم والدين «النّجف الأشرف» .

النّجف الأشرف ، وما أدراك ما النّجف الأشرف ؟ مدرسة جامعة كبرى في دنيا الإسلام منذ ألف سنة تقريباً لصاحبها وحامي حماها مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام باب مدينة العلم الإلهي ؛ ومولانا المؤلّف من أعلام متخرّجها ، فلا بدع إن قلت ؛ إن كتاب «الغدير» هو الرّسالة النهائيّة التي يكتبها التلميذ عند انتهاء دراسته ، أو أطروحة نال بها صاحبها الشهادة العالية بين خرّيجها ؛ وبالنظر إلى من أسّست تحت عنايته هذه الكليّة الكبرى عليه أفضل الصّلاة والسّلام ، جعل المؤلّف موضوع كتابه المقدّس «حديث الغدير» على قائله والمقول فيه أزكى الصّلوات والتسليمات ما كرّ الجديدان واختلف الملوان .

وفّق الله مؤلّفه وإيّانا لخير الدارين وسعادة النشأتين والسّلام عليه ورحمة الله

(١) اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج ٨ ص «ب - ج» .

وبركاته (١).

١١ - شاعر أهل البيت المكثر الشيخ محمد رضا الخالصي الكاظمي :

أيتها المرتقى سنام الفخار ! أنت مولاي آية الجبار
 أغديراً أريتنا ؟ أم محيطاً ليس فيه لسائر من فرار ؟
 أم رياضاً تزهو بزهر نضير ؟ أم سماءً تشعُّ فيها الدراري ؟
 أم جناناً أشجارها مثقلات بثمار من أطيب الأثمار ؟
 أنت في الكون قد نشرت علوماً كنَّ قبل «الغدير» تحت ستار
 أنت مهَّدت للأنام سبيلاً مهيعاً يستتير بالأنوار
 أنت ألبستنا ملابس عزٍّ ووقارٍ وسؤددٍ وافتخارٍ
 أنت أودعت في غدرك ذراً حسنه يزدري لئالي البحار
 أنت أحرى بأن تنادي بصوت تُسمع العالمين في الأمصار
 [تلك آثارنا تدلُّ علينا وسيجزيك حيدر الكرار (٢)]
 دُم لك الخير بالغدير مهناً

١٢ - الفاضل البارع الحاج الشيخ محمد باقر الهجري :

فكرٌ من الحقِّ المبين أضاء زانت به دنيا العلوم رُواءا
 وزها به جوُّ الحقيقة والهدى مذ شعَّ في أفق الجلال ضياءا
 منحته أوسمة الخلود عقيدة وضعت في لوح العلا طغراءا
 إيسه أمين الحقِّ خلفك أمةً ترنو إليك تُحاول الإصغاءا

(١) اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج ١٠ ص «ب - ج» .

(٢) الغدير: ج ٥ ص ٤٥٨ .

هذا «غديرك» والصَّواب مما زجَّ
يا صاحبَ القلم الذي بسموّه
صُوِّرَ من الأوهام ضاقَ بها الفضا
وكشفتَ عن وجه الحقائقِ أسدلاً
وبعيني التنقيب ثمَّ غشاوة
خلدتَ في صُحف الزمان مآثراً
يا صاحبَ القلم الذي ببيانه
أبرزتها لهباً يجول فيرتمي
وجلوتهَا درراً يروق سناءها
ونثرتها وتروم أنت بنثرها
فسموتَ عن مدح القوائد رفعة

... وكم وكم للسادة المقرّظين من كلماتٍ قيّمة حول تلك الموسوعة
الكريمة... (٢) غير أن هذه الموسوعة لما كان من العسير أن يقتبس منها بعض المواضع
أحد، وبخاصّةٍ عامّة الناس، لهذا كان من المحبّد أن يُقتبس منها بعض المواضع
ليتسنى لمُحبّي الحقيقة وطلّابها الذين لا تسمح لهم الإمكانيّات والظروف باقتناء
الموسوعة أو مطالعتها على عظمتها وسعة أبحاثها، أن يقفوا على عصاراتٍ مفيدةٍ
في هذا المجال، في عصر سلبت السرعة فيه من الإنسان كلّ الفُرص وتركته
حائراً لا يدري كيف يُلاحق عَجَلَة الزَمَن المُسرعة.

والكتاب الذي بين يديك (نظرةً إلى الغدير) اقتباساتٌ من موسوعة «الغدير»
لمؤلّفه المحقّق الفذّ، والعلامة الأوحد، البَحّاث الكبير، والمتتبّع القدير، صاحب

(١) الغدير: ج ٨ ص ٣٩٠.

(٢) وقد طُبِع بعضها في مجلّدات الغدير.

الفضيلة ، ومفخرة الطائفة ، فقيه المؤرّخين ومؤرّخ الفقهاء ، سماحة آية الله الشيخ عبدالحسين أحمد الأمين النجفي تغمّده الله برحمته وأسبل عليه شأيب فضله . وهذا يتضمّن بايين :

الباب الأوّل : نظرة إلى الغدير في الكتاب والسنة والأدب . ويحتوي على خمسة فصول :

الفصل الأوّل : «الشعر والشعراء» يتناول البحث حول الشعر والشعراء ، الشعر والشعراء في الكتاب والسنة ، الهواتف بالشعر ، موكب الشعراء ، الشعر والشعراء عند الأئمة وعند أعلام الدين .

الفصل الثاني : «واقعة الغدير» .

الفصل الثالث : «العناية بحديث الغدير» ويبحث فيه - موجزاً - عن عناية الله سبحانه وعناية النبي الأعظم وأئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين وعناية الإمامية والعامّة بحديث الغدير على قائله والمقول فيه صلوات الله القدير .

الفصل الرابع : «مفاد حديث الغدير» ويتضمّن - بالإيجاز - دلالة حديث الغدير على إمامة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام .

الفصل الخامس : «شعراء الغدير» ويحتوي على أربعمئة وألف بيت لأربعين من رجالات العلم والدين والأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم، مع الإيجاز إلى تراجمهم .

وقد اقتبستُ كلّ هذه الفصول الخمسة من موسوعة «الغدير» - ط ٢ - بعضها بالتلخيص والإيجاز وبعضها بالنص الكامل ، مع ذكر المصادر نقلاً عن ذلك الكتاب القيم^(١) .

(١) نرّمز إليه في كتابنا هذا - عند النقل عنه - في الحواشي ؛ (غ) . وهذا (غ ٥/٢) مثلاً، يعني: نقلناه عن الغدير: المجلد الثاني، الصفحة الخامسة.

والباب الثاني : فهرسٌ ترتيبيٌّ مفصَّلٌ لمواضيع موسوعة «الغدير» حتى يكون وسيلةً لمعرفةٍ إجماليةٍ لتلك الموسوعة القيِّمة ، فإنَّ كتاب «الغدير» دائرة معارف كبرى ، دائرة معارف دينية ، وعلمية ، وتاريخية ، وأدبية ، وأخلاقية ، تتضمَّن معلوماتٍ زاخرةً في جميع هذه النواحي وهي إلى جانب ذلك تشكِّل أوسع مرشد للمؤلِّفات والكتب في هذه المجالات .

وها أنا بعد إعدادي وتنسيقي هذا الكتاب - بمناسبة مرور أربعمئة وألف عام على «واقعة الغدير» - أقدمه إلى المجتمع الإسلاميِّ الكبير ، وأسأل الله أن يجعل من هذا الغدير الصافي صفاءً لما بين فرَّق المسلمين من اخوةٍ إسلاميةٍ يتجهون بها في كتلةٍ واحدةٍ وبناءٍ مرصوصٍ إلى الحياة الحرَّة الكريمة التي يعتزُّ بها الإسلام ، ويعلو له بها في العالم مقام ، فإنَّ الإسلام يعلو ولا يُعلى عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية - المشرفة - الحوزة العلمية
علي أصغر المروّج الخراساني



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب الأوّل

نظرة إلى العدير
في الكتاب والسنة والأدب

فهرس الكتاب

- الإهداء ٥
- البلاغ المبين بلسان النبي الأعظم ﷺ ٦
- المقدمة ٧-٢٠
- الباب الأول: نظرة إلى الغدير في الكتاب والسنة والأدب ٢١-١٧٤
- الفصل الأول: الشعر والشعراء ٢٣-٥٠
- الشعر والشعراء ٢٣-٢٥
- الشعر والشعراء في الكتاب والسنة ٢٥-٣٣
- الهواتف بالشعر ٣٣-٤٢
- موكب الشعراء ٤٢-٤٦
- الشعر والشعراء عند الأئمة عليهم السلام ٤٦-٤٩
- الشعر والشعراء عند أعلام الدين ٤٩-٥٠
- الفصل الثاني: واقعة الغدير ٥١-٥٨

الفصل الثالث: العناية بحديث الغدير..... ٥٩-٦٤

عناية الله سبحانه ٥٩-٦٠

عناية النبي الأعظم ﷺ ٦٠

عناية أئمة الدين سلام الله عليهم أجمعين ٦١

عناية الإمامية ٦١-٦٢

عناية العامة ٦٢-٦٤

الفصل الرابع: مفاد حديث الغدير..... ٦٥-٧١

دلالة حديث الغدير على إمامة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٦٥

أعلام اللُّغة ومفاد حديث الغدير ٦٥-٦٨

«أمسيتَ يا بنَ أبي طالب! مولى كل مؤمن ومؤمنة» ٦٨-٦٩

استعظام الكافر الحاسد والعذاب الواقع ٦٩

السَّلَام عليك يا مولانا! ٦٩-٧٠

مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام واحتجاجه بحديث الغدير ٧٠-٧١

الإمامة المطلقة ٧١

الفصل الخامس: شعراء الغدير ٧٢-١٧٤

١- التيمُّن بشعر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٧٣-٧٤

ما يتبع الشعر ٧٤

مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٧٤-٧٥

٢- غديريّة حسان بن ثابت ٧٥

ما يتبع الشعر ٧٦

فهرس الكتاب..... ٣٥٩

٧٦..... حسان بن ثابت

٧٦..... ٣- غدیریة الحماني الأفوه

٧٧..... الحماني الأفوه

٧٩-٧٧..... ٤- غدیریة أبي القاسم الزاهي

٨٠-٧٩..... أبو القاسم الزاهي

٨٣-٨٠..... ٥- غدیریة الأمير أبي فراس الحمداني

٨٤-٨٣..... ما يتبع الشعر

٨٥-٨٤..... الأمير أبو فراس الحمداني

مركز تحقیق کتب و اسناد اسلامی

٨٥..... ٦- غدیریة الناشي الصغير

٨٦..... الناشي الصغير

٨٧-٨٦..... ٧- غدیریة صاحب بن عبّاد (١)

٨٨-٨٧..... غدیریة صاحب بن عبّاد (٢)

٨٨..... غدیریة صاحب بن عبّاد (٣)

٨٨..... صاحب بن عبّاد

٩٠-٨٩..... ٨- غدیریة ابن الحجاج البغدادي

٩١-٩٠..... ما يتبع الشعر

٩١..... ابن الحجاج البغدادي

٣٦٠..... نظرة الى «الغدير»

٩٢..... ٩- غديريّة أبي العلا السّرويّ

٩٢..... أبو العلا السّرويّ

٩٣-٩٢..... ١٠- غديريّة ابن حمّاد العبديّ (١)

٩٤-٩٣..... غديريّة ابن حمّاد العبديّ (٢)

٩٥-٩٤..... ابن حمّاد العبديّ

٩٥..... ١١- غديريّة أبي الفرج الرازيّ

٩٥..... أبو الفرج الرازيّ

٩٦..... ١٢- غديريّة أبي محمّد الصوريّ

٩٧-٩٦..... أبو محمّد الصوريّ

٩٩-٩٧..... ١٣- غديريّة مهيار الدّيلمّي (١)

١٠١-٩٩..... غديريّة مهيار الدّيلمّي (٢)

١٠٢-١٠١..... مهيار الدّيلمّي

١٠٥-١٠٢..... ١٤- غديريّة سيّدنا الشّريف المرتضى

١٠٦-١٠٥..... سيّدنا الشّريف المرتضى

١١١-١٠٦..... ١٥- غديريّة الجبريّ المصريّ

١١١..... الجبريّ المصريّ

١١١..... ١٦- غديريّة أبي الحسن الفنجكرديّ (١)

فهرس الكتاب..... ٣٦١.....

١١٢-١١١..... غديرية أبي الحسن الفنجكردی (٢)

١١٢..... ما يتبع الشعر

١١٢..... أبو الحسن الفنجكردی

١١٣..... ١٧- غديرية القاضي ابن قادوس

١١٣..... القاضي ابن قادوس

١٢٠-١١٤..... ١٨- غديرية ابن العودي النيلي

١٢١-١٢٠..... ابن العودي النيلي

١٢١..... ١٩- غديرية ابن مكّي النيلي

١٢٢-١٢١..... ابن مكّي النيلي

١٢٢..... ٢٠- غديرية قطب الدين الراوندي

١٢٣-١٢٢..... قطب الدين الراوندي

١٢٤-١٢٣..... ٢١- غديرية مجد الدين ابن جميل

١٢٥-١٢٤..... ما يتبع الشعر

١٢٥..... مجد الدين ابن جميل

١٢٦-١٢٥..... ٢٢- غديرية الشواء الكوفي الحلبي

١٢٦..... الشواء الكوفي الحلبي

١٣٢-١٢٦..... ٢٣- غديرية أبي محمد المنصور بالله

.....٣٦٢... نظرة الى «الغدير»

أبو محمّد المنصور بالله ١٣٣-١٣٢

٢٤- غديريّة القاضي نظام الدين ١٣٣-١٣٤

القاضي نظام الدين ١٣٤

٢٥- غديريّة شمس الدين محفوظ ١٣٤-١٣٥

شمس الدين محفوظ ١٣٦

٢٦- غديريّة أبي محمّد ابن داود الحلّي ١٣٦

أبو محمّد ابن داود الحلّي ١٣٦-١٣٧

٢٧- غديريّة جمال الدين الخلعي ١٣٧-١٣٨

جمال الدين الخلعي ١٣٨

٢٨- غديريّة السريجيّ الأوالي ١٣٨-١٤٠

السريجيّ الأوالي ١٤٠

٢٩- غديريّة ابن العرندس الحلّي ١٤١-١٤٨

ابن العرندس الحلّي ١٤٨

٣٠- غديريّة ابن داغر الحلّي ١٤٨-١٥١

ابن داغر الحلّي ١٥١

٣١- غديريّة الحافظ البرسيّ الحلّي ١٥١-١٥٢

فهرس الكتاب..... ٣٦٣

١٥٢..... الحافظ البرسيُّ الحليُّ

١٥٨-١٥٣..... ٣٢- غديريَّة بهاء الملة والدين

١٥٨..... بهاء الملة والدين

١٦٠-١٥٨..... ٣٣- غديريَّة الحرفوشيِّ العامليِّ

١٦٠..... الحرفوشيِّ العامليِّ

١٦١-١٦٠..... ٣٤- غديريَّة ابن أبي الحسن العامليِّ

١٦١..... ابن أبي الحسن العامليِّ

١٦٢-١٦١..... ٣٥- غديريَّة القاضي شرف الدين

١٦٣..... القاضي شرف الدين

١٦٤-١٦٣..... ٣٦- غديريَّة المولى محمَّد طاهر القميِّ

١٦٤..... المولى محمَّد طاهر القميِّ

١٦٧-١٦٥..... ٣٧- غديريَّة شيخنا الحرِّ العامليِّ

١٦٧..... شيخنا الحرِّ العامليِّ

١٦٩-١٦٨..... ٣٨- غديريَّة السيِّد علي خان المدنيِّ

١٦٩..... السيِّد علي خان المدنيِّ

١٧٢-١٦٩..... ٣٩- غديريَّة المولى مسيحا الفسويِّ

١٧٢..... المولى مسيحا الفسويِّ

١٧٤-١٧٣..... ٤٠- غديريَّة الشيخ إبراهيم البلاديِّ

٣٦٤..... نظرة الى «الغدير»

١٧٤..... الشيخ إبراهيم البلادي

الباب الثاني: فهرس ترتيبيّ مفصّل لمواضيع موسوعة «الغدير» ١٧٥-٣٤١

الفصل الأوّل: فهرس مواضيع المجلّد الأوّل من موسوعة «الغدير» ١٧٧-٢٢٩

الفصل الثاني: فهرس مواضيع المجلّد الثاني من موسوعة «الغدير» ٢٣٠-٢٤٣

الفصل الثالث: فهرس مواضيع المجلّد الثالث من موسوعة «الغدير» ٢٢٤-٢٦٠

الفصل الرابع: فهرس مواضيع المجلّد الرابع من موسوعة «الغدير» ٢٦١-٢٧٤

الفصل الخامس: فهرس مواضيع المجلّد الخامس من موسوعة «الغدير» ٢٧٥-٢٩٠

الفصل السادس: فهرس مواضيع المجلّد السادس من موسوعة «الغدير» ٢٩١-٣٠٠

الفصل السابع: فهرس مواضيع المجلّد السابع من موسوعة «الغدير» ٣٠١-٣٠٨

الفصل الثامن: فهرس مواضيع المجلّد الثامن من موسوعة «الغدير» ٣٠٩-٣١٥

الفصل التاسع: فهرس مواضيع المجلّد التاسع من موسوعة «الغدير» ٣١٦-٣٢٢

الفصل العاشر: فهرس مواضيع المجلّد العاشر من موسوعة «الغدير» ٣٢٣-٣٢٧

الفصل الحادي عشر: فهرس مواضيع المجلّد الحادي عشر من «الغدير» ٣٢٨-٣٤٢

الفهارس..... ٣٤٣-٣٦٥

فهرس شعراء الغدير (على ترتيب تأريخهم وتراجمهم في

كتابنا هذا)..... ٣٤٥-٣٤٨

فهرس الغديريّات المنقولة في كتابنا هذا (حسب القافية)..... ٣٤٩-٣٥٦

فهرس الكتاب..... ٣٥٧-٣٦٥

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين